

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 21 20 6441 هـ | العلم والتعلم

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق التقوى واستمسكوا من دينكم الاسلام بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون - 00:00:30
شرف الله جل وعلا عبادة فجعلها متداخلة مع سائر الطاعات والقربات. بل هي الاساس لفعل الفرائض واجتناب النواهي. هذه العبادة هي اطول العبادات على الاطلاق. من المحبرة الى المقبرة كما ذكر ذلك اهل العلم رحمهم الله انها عبادة العلم والتعلم. العلم - 00:01:00

الذي رفع الله شأنه وعز الله اهله وجعله سببا للمعرفة به والوصول الى مرضاته اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم. العلم يا ايها العباد هو الذي يرفع الله شأن اهله من دركات الجهالة. الى مستويات ودرجات العلم والدراية. في الدنيا وفي الآخرة - 00:01:30
كما قال جل وعلا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. بالعلم شرف انبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام. وبالعلم والعمل شرف اتباعهم والسائرون على منهجهم الى يوم الدين بالعلم سهلت طرق الجنان وبالعلم استبانت سبل الرحمن - 00:02:00
سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله عز وجل له به طريقا الى الجنة. اتدرون ما هذا العلم؟ ان له العلم المبني على النية الصالحة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. وانما - 00:02:30
ولكل امرئ ما نوى علم تقصد به ايها العالم وايها المتعلم ويا ولي الامر ويا ايها المرأة تقصدون به مرضات الله سبحانه وتعالى. واستجلاب الخير منه في الدنيا والآخرة. اما - 00:02:50

ليقصد بالعلم تحصيل الرتب والشهادات فقط. ونيل الدنيا والغفلة عن الآخرة. فان هذا علم لا ينفع لا ينفع في دينك ولا ينفع عند ربك ولا ينفعك في هذه الدنيا بحصول البركة فيه - 00:03:10
لأنك ابتغيت علما يراد به وجه الله اردت به امرا من زخارف هذه الدنيا. والله جل وعلا يقول من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين - 00:03:30

ليس لهم في الآخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيها وباطن ما كانوا يعمل وباطل ما كانوا يعملون قال اهل العلم ان يريد بما اريد به وجه الله يريد به حضارة من الدنيا فقط لا تعلق له بما عند ربه - 00:03:50
سبحانه وتعالى. فالحذر الحذر يا عباد الله. فان النوايا مطايا ونيتك هي مقصدك وهي طريقك نفعتني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:04:10

فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله كما امر احمده سبحانه وقد بالزيادة لمن شكر. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له. مقرا بربوبيته ومؤمنا بالوحيته وباسمائه وصفاته ونعوته مراغما بذلك من عاند به او شك او جحد وكفر. واصلي واسلم - 00:04:30
على سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الغرر. خير اهل معشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر. اما بعد عباد الله اقبل هذا العام الدراسي الذي يتغير - 00:05:10

فيه نظام حياتكم ونظام معيشتكم فيرجع المسافرين وينام السافرون وتتغير فيها رتائب البيوت وانتم عليكم المسؤولية. ايها الاباء وايها الامهات. اعملوا بذلك طاعة لربكم واداء لفرضه عليكم ونووا بهذا العلم لكم ولاولادكم ان يرفعوا الجهل عن انفسهم او لا اولادكم

- 00:05:30

عن غيرهم ثانيا بهذا تكون النية سالحة في هذا العلم تعلمنا وتعلينا. وهذا الامر يتعدى ايها الالباء الى اءاء فرائض الله والى اءاء الصلاء.

لماذا؟ لا نهتم لصلاء الظهر وصلاء العصر - 00:06:00

في حال الصيف في نوم اولادنا. بل وربما لا نهتم لصلاء الفجر ونهتم لايقائهم الى مدارسهم وذهابهم الى معاهدهم هذا لفي الميزان

غير مستويان. ثم اعلموا عباد الله ان من هذا الامر توجيه - 00:06:20

رسالة الى المعلمين واليكم انتم ايها المربين ولا سيما ايها الالباء وايئها الامهات ان تنوا بذلك ثنية سالحة وان تأخذوا بالرفق وان

تأثوا على معالي المعالي الامور وان تهئوا بهدي النبي صلى الله عليه - 00:06:40

وسلم فان ائمة الاسلام الكبار الامام احمد والامام البخاري وامثالهما كانت ورائهم امة صالحات آئنهم على هذا العلم آئن صاروا

ائمة الدنيا وسدائها ولكم فيهم الاسوة لا الاسوة وفي هؤلاء المشاهير وهؤلاء المغنيين واللاعبيين الذين ما زادونا ولا زادوا اولادنا الا بعدا

- 00:07:00

ضياع ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم اعلموا - 00:07:30